

استعمال النداء في سورة النمل
(دراسة نحوية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN	
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014 012 BSA	No. REG : A.2014/BSA/012 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

هبة العالية

رقم التسجيل:

A.1210.46

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

تقرير المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : همة العالية

رقم القيد : A.1210046

عنوان البحث : استعمال النداء في سورة النمل

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



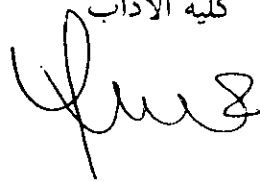
الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : 196712211995031001

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أسيب عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف : 196307291998031001

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

استعمال النداء في سورة النمل

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: همة العالية رقم القيد: A.01210046

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس، ٢٣ يناير ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الرئيس و المشرف : عتيق محمد رمضان الماجستير ()
٢. المناقشة الأولى : همة الخيرة الماجستير ()
٣. المناقش الثاني : أحمد زيدون الماجستير ()
٤. سكرتيرا : محفوظ محمد صادق اللسانس ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : همة العالية

رقم القيد : A٠١٢١٠٠٤٦ :

عنوان البحث التكميلي : استعمال النداء في سورة النمل

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، يناير ٢٠١٤م

METERAI
TEMPEL
F52EBACF012010694
ENAM RIBU RUPIAH
6000
DJP

همة العالية

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة ^١
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الحكمة
و	كلمة الشكر والتقدير
ز	محتويات البحث
ط	مستخلص
١	الفصل الأول أساسيات البحث
١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٢	ج. أهداف البحث
٢	د. أهمية البحث
٣	هـ. توضيح المصطلحات
٤	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة
٧	الفصل الثاني الإطار النظري
	المبحث الأول
٧	أ. مفهوم النداء
١٣	ب. مفهوم المنادى

المبحث الثاني

أ. مفهوم سورة النمل ٣٠

منهج البحث ٣٨

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٨

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٨

ج. أدوات جمع البيانات ٣٩

د. طريقة جمع البيانات ٣٩

هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٩

و. تصديق البيانات ٤٠

ز. خطوات البحث ٤١

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٤٢

الخاتمة ٥٤

أ. النتائج ٥٤

ب. التوصيات ٥٥

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

ب. المراجع الأجنبية

الملاحق

مستخلص

ABSTRAK

(استعمال النداء في سورة النمل)

PENGUNAAN NIDA' PADA SURAT AN-NAML

Dalam penulisan skripsi ini, penulis ingin menjelaskan tentang penggunaan nida' yang ada pada surat an-Naml. Nida' adalah mengharapkan kedatangan seseorang dengan menggunakan huruf pengganti lafad "ad'uu". Huruf nida' itu ada delapan yaitu: *Hamzah, ay, yaa, aa, ayaa, hayaa, aay dan waa*. Adapun rumusan masalah dalam skripsi ini yaitu: 1) Apa saja macam-macam huruf nida' yang ada pada surat an-Naml?, 2) Bagaimana kegunaan nida' pada surat an-Naml?.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayan adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Adapun tujuan dalam pembahasan ini adalah untuk mengetahui tentang nida' dan munada, dan hal-hal yang berhubungan dengan nida' dan munada.

Adapun temuan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut: pada surat an-Naml terdapat Sepuluh Ayat yang menggunakan huruf Nida' yaitu huruf "yaa" saja dan juga terdapat uslub-ushlub. Munada diantaranya yaitu terdapat Satu Ayat yang mengandung makna *Ighro'* (anjukan atau bujukan) pada ayat 36, Tiga Ayat yang mengandung makna *Istighosah* (permintaan atau permohonan) yaitu pada ayat 19, 38 dan 44, Satu Ayat yang mengandung makna *Az-Zajr* (teguran atau peringatan keras) yaitu pada ayat 10, Tiga Ayat yang mengandung makna *Takhayur* (gelisah atau bingung) yaitu pada ayat 18, 29 dan 32, dan Dua Ayat yang mengandung makna *Ikhtisshos Li Tafakhur* (meringkas atau mengkhususkan untuk kebanggaan) yaitu pada ayat 9 dan 16.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغات في العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة وبالقواعد يجتنب المتكلم عن الخطأ في الكتابة والوصول إلى المقصود في الكلام وكذلك اللغة العربية لها قواعد في الكلام والكتابة.

وإن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو وعلم الصرف. علم النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقته بغيرها من الكلمات فهو يبحث فيما يجب أن يكون عليه آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم. وأما الصرف هو العلم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بالإعراب والبناء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

انطلاقاً من ذلك بحثت الباحثة تركيب النحو، لأن النحو هو أساس من أسس تعليم اللغة العربية ومن لم يفهم قواعد اللغة، لا يمكن أن يكتب كتابة جيدة ولا يتكلم كلاماً فصيحاً إلا بفهم قواعد اللغة.

فمن المعروف أن سورة النمل هي مشهورة بجمع الغداء وينتشر في أنحاء العالم وبأنواع مختلفة وكثيرة. فأرادت الباحثة أن تبحث في سورة النمل

لأن هذه السورة لها فضائل كما قال فخر الكائنات رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة النمل كان له من الأجر عشر حسنات^١ وفي هذا لبحث تحليل الباحثة استعمال النداء في سورة النمل التي هي من إحدى سورة القرآن الكريم. وهذا كلها التي تدفع الباحثة إلى اختيار البحث تحت الموضوع "استعمال النداء في سورة النمل".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع النداء في سورة النمل؟
٢. كيف استعمال أدوات النداء فيها؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع النداء في سورة النمل
٢. لمعرفة استعمال أدوات النداء في سورة النمل

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا لبحث مما يلي:

^١. بهجت عبد الواحد الشيلخي، بلاغة القرآن الكريم، (علمان، مكتبة دنديس، ٢٠٠١) ٦.

١. إن المنادى من أنواع المباحث في علم النحو، وكما عرفنا أن علم النحو من قواعد اللغة العربية، وذلك المبحث قد توجد كثيرة في النصوص العربية وأخطأ كثير من الطلاب في استعماله فيها.
٢. إن سورة النمل كثيرة من قصة الأنبياء ولها فضائل كما قال فخر الكائنات رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة النمل كان له من الأجر عشر حسنات.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة موضوع هذا لبحث، وهي:

١. استعمل : اتخذ عاملاً، سأله أن يعمل و-الآلة: عمل بها، و-الثوب: استخدمه، استعمل فلان: ولي عملاً من أعمال السلطان.^٢

٢. النداء : في اللغة: الصوت وقد يضم، وناداه مناداة ونداء: صاح به، وتنادوا: نادى بعضهم بعضاً.^٣

في الاصطلاح: هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه للإصغاء وسماع ما يريد المتكلم. وقيل: طلب الإقبال بالحرف (يا) أو أحد إخوته.^٤

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرق، 1986) ٥٣٠.

^٣ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرق، 1986) ٥٣٠.

^٤ عبد الله أحمد جاد الكريم، الإيضاح في نحو مختار الصحاح، (القاهرة، مكتبة الآداب)، ١٥٦.

النداء: طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب
 لذلك (أنادى)، المنقول من الخير إلى الإنشاء. و أدواته ثمان:
 الهمزة وأي ويا وآى وأيا وآ وهيا ووا. وهي نوعان في كيفية
 الاستعمال: الهمزة و أي لنداء القريب، وغيرهما لنداء البعيد.^٥

٣. سورة النمل: مكية، وهي ثلاث وتسعون آية. ومعنى السورة: النمل يجمع
 "نملة" وهي حشرة معروفة وهو مشهور بجمع الغداء، ويتنشر في أنحاء
 العالم وبأنواع مختلفة وكثيرة.^٦

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث
 في ضوء ما يلي:

تحديد الموضوع من أمر ضروري للوصول إلى المعنى المراد ففي هذا
 البحث حددت الباحثة بحثها ما يتعلق باستعمال النداء في «سورة النمل» ولا
 سيما البحث من أقسام المنادى حيث تدرسها دراسة نحوي. وليس في سورة
 أخرى من القرآن الكريم.

^٥ سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا، الهداية، ١٩٦٠) ١٠٥.

^٦ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الجزء الثاني، (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٠) ٨٤٧.

ز. الدراسات السابقة

هذا البحث هو الأول في دراسة المنادى في سورة النمل، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. نور الفائزة "أسلوب النداء في ليالي ألف ليلة" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩.

٢. إنداه واتي "النداء في سورة يوسف" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونيسيا،

سنة ٢٠٠٢ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. اليس حسن الخاتمة "المنادى في قصيدة الديعي" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت استعمال النداء في أسلوب النداء في ليالي ألف ليلة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية الأسلوب، وتناولها الثاني من ناحية النداء في سورة يوسف،

والثالث من ناحية قصيدة الديعي. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنّ الأخير تناول سورة النمل من ناحية استعمال النداء فيها التي هي أوسع مجالا وإطارا ممّا تناولته تلك البحوث الثلاثة.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

أ. مفهوم النداء

إن النداء له تعاريف كثيرة، إما لغوي واصطلاحي. وما يتعلق بمعنى النداء اللغوي فقال أحمد جاد الكريم: النداء هو الصوت وقد يضم، وناداه مناداة ونداء: صاح به، وتنادوا: نادى بعضهم بعضاً.^٧

وقال لويس معلوف: النداء مصدر والفعل منها نادى بمعنى دعا.

والنداء بمعنى الدعاء وهو طلب الإقبال.^٨

والنحاة قد اختلفوا في معناه الاصطلاحي منها:

قال أحمد جاد الكريم: النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبيهه

للإصغاء وسماع ما يريده التكلم. وقيل طلب الإقبال بالحرف (يا) أو أجد

إخوته.^٩

وقال علي الجارم: النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب

أدعو.^{١٠}

^٧ عبد الله أحمد جاد الكريم، الإيضاح في نحو مختار الصحاح، (القاهرة، مكتبة الآداب) ١٥٦.

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرق، 1986) ٧٩٩.

^٩ عبد الله أحمد جاد الكريم، الإيضاح في نحو مختار الصحاح، (القاهرة، مكتبة الآداب) ١٥٦.

^{١٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١١.

وقال عباس حسن: النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه للإصغاء وسماع ما يريد المتكلم.^{١١}

وقال أحمد الهاشمي: النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادى المنقول من الخبر إلى الإنشاء.^{١٢}

وقال يوسف الشيخ محمد البقاعي: النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب إليه بحرف "يا" وإحدى أخواتها: سواء كان الإقبال حقيقياً، أو مجازياً يقصد به طلب الاستجابة.^{١٣}

وقال الدكتور عزيزة فوّال يابتي: النداء هو طلب الإقبال بالحرف "يا" وإخواته، وهو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه للإصغاء وسماع ما يريد المتكلم.^{١٤}

من تلك التعريفات استنبطت الباحثة أن النداء هو الدعاء لطلب الإقبال من المتكلم إلى المخاطب بحروف مخصوصة. المثال: (يا)

" قَالَ يَا آدَمُ أَتُبِّهْتُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَتْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

(٣٣)"^{١٥} في تلك الآية تشتمل على النداء، فالنداء هو حرف ياء.

^{١١} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ١

^{١٢} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبدیع، (سورابايا، الهداية، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م) ٨٩

^{١٣} يوسف الشيخ محمد البقاعي، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٤-١٩٩٤ م) ج: ٤، ٣

^{١٤} الدكتور عزيزة فوّال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ج: ٢،

١٠٩٨

^{١٥} القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٣٣

(أ) "أبني إن أباك كارب يومه # فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل"^{١٦} في ذلك الشعر وجد النداء، فالنداء هو حرف أ.

إن النداء يتكون من عنصرين. الأول: حرف النداء، والثاني: الاسم المطلوب نداؤه.^{١٧} والنداء نوعان نداء حقيقي و نداء مجازي.

- النداء الحقيقي هو ما كان فيه المنادى اسماً لعاقِل، مثل: يا أخي إني أحبك.

- النداء المجازي هو ما كان فيه المنادى اسماً لغير العاقل، كقول الشاعر:

يا دار مية بالعلياء فالسند # أقوت و طال عليها سالف
الأمْد^{١٨}

• أنواع النداء وكيفية الاستعمال^{١٩}

كيفية استعمال النداء نوعان:

١. الهمزة وأي: لنداء القريب.

أ : أعبد الله أكتب!

أي : أيها الناس أقم الصلاة

^{١٦} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١٢

^{١٧} الدكتور عزيزة فؤال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت، دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ج: ٢، ١٠٩٨

^{١٨} الدكتور عزيزة فؤال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت، دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ج: ٢، ١١٠١

^{١٩} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١٢

٢. وباقي الأدوات لنداء البعيد.

يا : يا رجلا خذ بيدي

أيا : أيا عبد الله هل تستمع صوتي؟

و : واسيداه!

هيا : هيا بنا نذهب

آ : آ زيد أقبل

آى : آى علي إفتح لي الباب

قد يترل البعيد منزلة القريب،

فينادى بالهمزة وأي، إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في

الذهن،^{٢٠} كقول الشاعر:

أسكان نعمان الأراك تيقنوا # بأنكم في ربع قلبي سكان.

في المثال يظهر أن أداة "الهمزة" وقد تؤدي بها البعيد على خلاف

الأصل، إشارة إلى أن المنادى حاضر في الذهن لا يغيب عن البال

فكأنه حاضر الجسدي.

وكقول الوالد لولده وهو ينصحه في رسالته:

أحسين إني واعظ ومؤدب # فافهم فإن العاقل المتأدب.

^{٢٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١٢

في المثال يظهر أن أداة "الهمزة" وقد نؤدى بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر الجسدي.

قد يتزل القريب منزلة البعيد،

فينادي بغير الهمزة وأي. إشارة إلى علو مرتبته، أو انخطاط منزلته، أو غفلته وشروود ذهنه.^{٢١}

المثال:

- أبني إن أباك كارب يومه # فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل.
في هذا المثال يظهر أن أداة "الهمزة" وقد استعملت في نداء القريب جريا على الأصل.

- يا من يرجى للشدائد كلها # يا من إليه المشتكى والمفرغ.
في هذا المثال يظهر أن أداة "يا" قد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى علو مرتبته المنادى وارتفاع شأنه.

- أيا من عاش في الدنيا طويلا # وأفنى العمر في قيل وقال.
في هذا المثال يظهر أن أداة "يا" قد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى غفلة المخاطب.
- يأيتها القلب هل تنهاك موعظة # أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا.

^{٢١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١٢

في هذا المثال يظهر أن أداة "يا" قد استعملت في نداء
القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى غافل لاه
فكأنه غير قريب.^{٢٢}

• أدوات النداء

أحرف النداء ثمانية، وهي: (أ، أي، يا، آ، آي، أيا، هيا،
وا).^{٢٣}

(أي، أ): للمنادى القريب. و(أيا، هيا، آ): للمنادى البعيد. و(يا):
لكل منادى، قريبا كان، أو بعيدا، أو متوسطا. و(وا): للندبة، وهي
التي ينادى بها المندوب المتفجع عليه، نحو: واكبدني! واحسرتي!^{٢٤}

وتتعين (يا) في نداء اسم الله تعالى، فلا ينادى بغيرها، وفي
الاستغاثة، فلا يستغاث بغيرها. وتتعين هي و (وا) في الندبة، فلا
يندب بغيرهما، إلا أن (وا) في الندبة أكثر استعمالا منها، لأن (يا)
تستعمل للندبة إذا أمن الالتباس بالنداء الحقيقي.

المثال:

- أ: أحمد إن أباك كارب يومه

- يا: يا طالعا جبلا

- أيا: أيا زيد أقبل

^{٢٢} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١٣

^{٢٣} الشيخ مصطفى طموم، قواعد اللغة العربية، (مجهول المكان، وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة) ١١٠

^{٢٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ١٤٨

^{٢٥} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ١٤٨

ب. مفهوم المنادى

المنادى: اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء، نحو: يا عبد الله.^{٢٦}
قال لويس معلوف إن المنادى هو اسم مفعول والفعل منه نادى ينادى
منادة ونداء بمعنى دعا والمنادى بمعنى المدعو.^{٢٧} وقال الدكتورة عزيزة
فؤال بابتي: المنادى هو مفعول به منصوب بفعل محذوف دائما تقديره
أدعو أو أنادى يسبق عادة بأحد أحرف النداء.^{٢٨}
من تلك التعريفات استنبطت الباحثة إن المنادى اسم الظاهر يقع بعد
أداة من أدوات النداء والمطلوب إقباله بأحد هذه الأحرف.
المثال:

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة
في هذا المثال تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "يا".
والمنادى هو كلمة "رب".

أقسام المنادى وأحكامه

المنادى خمسة أقسام: المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة
غير المقصودة والمضاف والتشبيه بالمضاف.^{٢٩}

^{٢٦} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ١٤٧

^{٢٧} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دارالمشرق، ١٩٨٦)، ٧٩٩

^{٢٨} الدكتورة عزيزة فؤال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت، دار الكتب العلمية، مجهول السنة): ج ٢، ١٠٦٤

^{٢٩} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة): ج ٤، ٨

١. المنادى المفرد العلم. والمراد من الفرد في هذا البحث هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيشتمل المفرد الحقيقي بنوعيه المذكر والمؤنث ويشتمل مثناه وجمعه. نحو: يا زيد، يا زيدان، يا زيدون، أو يا فاطمة ويا فاطمتان ويا فاطمات. ويشتمل كذلك الأعلام المركبة قبل النداء، سواء أكان تركيبتها مزجيا، كسبويه، أم إسناديا، كنصر الله، أو شاء الله، علمين، أم عدديا خمسة عشر.^{٣٠}

فكل هذه الأعلام وأشباهاها تسمى مفردة في هذا البحث وتعريفها بالعلمية قبل النداء يلزمها بعده على الأصح فلا يزيله النداء ليفيدها تعريفا جديدا أو تعيينا.^{٣١}

وحكم المنادى المفرد العلم هو الأكثر بناؤه على الضمة بغير تنوين أو على ما ينوب عنها.^{٣٢} كقول تعالى:

"فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)".^{٣٣}

^{٣٠} عباس حسن، النحو الواقي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ٨.

^{٣١} عباس حسن، النحو الواقي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ٨.

^{٣٢} عباس حسن، النحو الواقي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ص: ٨.

^{٣٣} القرآن الكريم، سورة: آل عمران، ٣٧.

في تلك الآية تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "مریم" وهو مرفوع لأنه مفرد علم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ضمة يمنع من ظهورها للتعذر.

٢. النكرة المقصودة وهي التي يزول إبهامها بالنداء فتدل على فرد معين، ويعود الإبهام من غير نداء، مثل: (يا رجل أسرع لإنقاذ الغريق) وتكون مبني على ما يرفع به في محل نصب.^{٣٤}

فكلمة "رجل" منادى مبني على ما يرفع به في محل نصب. وحكم المنادى نكرة مقصودة هي مبني على ما يرفع به، أو ما ينوب عنها في محل نصب. كقول الشاعر:
يا قمرا لا تفش أسرار الوري # وارحم فؤاد الساهر
الولهان.^{٣٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فكلمة "قمرا" منادى نكرة مقصودة مبني على الفتح وقدنون، للضرورة الشعرية ويصح أن تقول: يا قمر فيكون مبنيا على الضم.

٣. النكرة غير المقصودة هي الباقية على إبهامها وشيوعها كما كانت قبل النداء. ولا تدل معه على فرد معين مقصود بالمناداة. ولهذا لا تستفيد منها تعريفا.^{٣٦}

^{٣٤} الدكتورة عزيزة فؤال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت، دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ج: ٢، ١٠٦٥

^{٣٥} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ٢٤

وحكم المنادى نكرة غير مقصودة هي وجوب
نصبها مباشرة.^{٣٧} المثال:
يا طالعا جبلا.

وفي هذا المثال وجد النداء والمنادى، فالنداء هو
حرف "يا". والمنادى هو كلمة "طالعا" : منادى منصوب
بالفتحة لأنه نكرة غير مقصودة.

٤. المضاف هو أن تكون الإضافة لغير ضمير المخاطب.^{٣٨}

وحكم المنادى المضاف هو وجوب نصبها مباشرة.
المثال: يا عبد الله. (عبد: منادى منصوب بالفتحة لأنه
مضاف).

٥. الشبيه بالمضاف هو كل منادى جاء بعده معمول يتم
معناه. سواء أكان هذا المعمول مرفوعا بالمنادى، أم منصوبا
به، أم مجرورا بالحرف لا بالإضافة.

الحكم منه: وجوب نصبه بالفتحة، أو بما يتوب عنها.^{٣٩}

المثال: يا حسنا وجهه.

وفي ذلك المثال وجد النداء والمنادى، فالنداء هو
حرف "يا". والمنادى هو كلمة "حسنا" وهو منصوب لأنه

^{٣٦} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ٣٠

^{٣٧} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ٣٠

^{٣٨} الدكتور عزيزة فؤال ياق، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت، دار الكتب العلمية) ج: ٢، ١٠٦٦

^{٣٩} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر، دار المعارف، مجهول السنة) ج: ٤، ٣١



شبيه بالمضاف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة. والجيء بعده معمول يتم معناه "وجهه" وحكم المنادى فيه مرفوع. والمثال: ياطالعا جبلا.

وفي ذلك المثال وجد النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "طالعا" وهو منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة. والجيء بعده معمول يتم معناه "جبلا" وحكم المنادى فيه منصوب. والمثال: يا مارا يزيد.

وفي المثال السابق وجد النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "مارا" وهو منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة. والجيء بعده معمول يتم معناه "يزيد" وحكم المنادى فيه جار ومجرور بحرف "باء".

• خروج النداء عن المعنى العمل

يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من القرائن، كالزجر والتحسر والإغراء.^{٤٠}

^{٤٠} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١٢

١. الإغراء هو ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. نحو:
الاجتهاد الاجتهاد.

والإغراء يكون كالتحذير بدون "إياك" المغربي به يكون
مفرداً، نحو: الصدق. ومعطوفاً آخر عليه، نحو: العهد والذمة.^{٤١}
ومكرراً، نحو: الإقدام الإقدام. الثبات الثبات.^{٤٢}

٢. الإستغاثة هي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. نحو: يا
لقومى للمظلوم. والمطلوب منه الإعانة يسمى (مستغاثاً)،
والمطلوب له الإعانة يسمى (مستغاثاً له).^{٤٣}
ولا يستعمل للإستغاثة من أحرف النداء إلا "يا". ولا يجوز
حذفها، ولا حذف المستغاث. أما المستغاث له فحذفه
جائز،^{٤٤} نحو: يا الله، يا رب.

وللمستغاث ثلاثة أوجه^{٤٥}:

- أن يجز بلام زائدة واجبة الفتح، كقول الشاعر:

يا لقومى، ويا لأمثال قومى # لأناس عتوهم في ازدياد.

- أن يختم بألف زائدة لتوكيد الإستغاثة، كقول الشاعر:

يا يزيدا لآمل نيل عز # وغنى بعد فاقة وهوان.

- أن يبقى على حاله، كقول الآخر:

^{٤١} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة) ٢٥٨

^{٤٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ١٦٠

^{٤٣} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ١٦١

^{٤٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ١٦١

ألا يا قوم للعجب العجيب # وللغفلات تعرض للأديب
أما المستغاث له، فإن ذكر في الكلام، وجب جره بلام
مكسورة دائماً، نحو: يا لقومي للعلم! وقد يجرب "من"،
كقول الشاعر:

يا للرجال ذوى الألباب من نفر # لا يبرح السفه المردى لهم
دينا

٣. الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه^{٤٥}. كقول الشاعر:
فوا عجباً يدعي الفضل ناقص # ووا أسفاً كم يظهر النقص
فاضل^{٤٦}

حروف الندبة: لا يستعمل من أحرف النداء للندبة إلا حرفان
هما: "يا"، "وا".^{٤٧}
ولا يجوز في الندبة حذف المنادى ولا حذف أدواته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وللمنادى المنذب ثلاثة أوجه:

- أن يختم بألف زائدة لتوكيد التفجع أو التوجع، نحو:
واكبدا.

- أن يختم بالألف الزائدة وهاء السكت، نحو: واحسيناه.

^{٤٥} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ج ٣، ص: ٥٤٩ -

٥٥٠

^{٤٦} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبديع، (سورابايا، الهداية، ١٩٦٠)، ص: ٩٠

^{٤٧} الدكتور عزيزة فؤاد يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ج: ٢، ١١٠١

- أن يبقى على حاله، نحو: واحسين.

٤. التعجب هو كالمنادى المستغاث في أحكامه^{٤٨}،

كقول الشاعر:

فيالك من قبرة بعمر # خلالك الجو فيضي واصفري.^{٤٩}

٥. الزجر، كقول الشاعر:

يا قلب ويحك ماسمت لناصح # لما ارتقت ولا اتقيت ملاما.

٦. التحسر هو أن ينظر إلى الغوم والمرض. كقول

الشاعر:

أيا قبر معنى كيف وارت جوده # وقد كان منه البر والبحر

مترعا.^{٥٠}

٧. التذكر، كقول الشاعر:

أيا منزلي سلمى سلام عليكما # هل الأزمن اللائي مضين،

رواجع. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. التحير. كقول الشاعر:

أيا منازل سلمى أين سلماك # من أجل هذا بكيناها

بكيناك.^{٥١}

^{٤٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧) ج ٣، ٥٥٠-٥٥١

^{٤٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبدیع، (سورابايا، الهداية، ١٩٦٠) ٩٠

^{٥٠} علي الحارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار المعارف، ١٩٥١) ٢١١

^{٥١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ١٠٦

٩. الاختصاص هو قصر حكم أسند إلى ضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده ليبين المقصود منه. نحو: نحن أهل مصر نكرم الضيف. وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أهل مصر.

والاسم المختص: إما أن يكون معرفا "بأل". نحو: نحن عرب نكرم الضيف أو مضافا إلى المعرف بأل. نحو: نحن معاشر طلبة سلاح الأمة، أو مضافا إلى غيره من المعارف. نحن بني ضبة أصحاب الجمل، وندر وقوعه علما. وقد يكون الاختصاص بلفظ "أيها- أو أيتها" نحو: اللهم اغفر لنا أيها العصابة.^{٥٢}
أ. إما للتفاخر، نحو: أنا أكرم الضيف أيها الرجل.
ب. وإما للتواضع، نحو: أنا الفقير المسكين أيها الرجل.^{٥٣}

● المرخم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الترخيم هو حذف آخر المنادى تخفيفا، نحو: "يا فاطم" والأصل "يا فاطمة". والمنادى الذي يحذف آخره يسمى مرخما.

^{٥٢} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ٢٥٨-٢٥٩

^{٥٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ٩٠

- ولا يرخم من الاسماء إلا اثنان:

١. ما كان محتوما بقاء التأنيث، سواء اكان علما أو غير علم، نحو: عائش. "يا ثق. يا عالم"، في "عائشة وثقة وعالمة".

٢. العلم لمذكر أو مؤنث على شرط أن يكون غير مركب، وأن يكون زائدا على ثلاثة أحرف،

نحو: "يا جعف، يا سعا" في "جعفر وسعاد".^{٥٤}
ويحذف للترخيم إما حرف واحد، وهو الأكثر، كما تقدم، وإما حرفان وهو قليل. فتقول: "يا عثم، يا منص" في "عثمان ومنصور".

- وفي المنادى المرخم لغتان:

١. أن تبقي آخره بعد الحذف على ما كان عليه قبل الحذف، من ضمة أو فتحة أو كسرة، نحو: يا منص، يا جعف، يا حار. وهذه اللغة هي الأولى والأشهر.
٢. أن تحركه بحركة الحرف المحذوف، نحو: يا جعف، يا حار.

^{٥٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٥١

وتسمى اللغة الأولى: "لغة من ينتظر"، أى من ينتظر الحرف المحذوف ويعتبره كأنه موجود. ويقال في المنادى حينئذ: إنه مبني على الضم الحرف المحذوف للترخيم. وتسمى اللغة الأخرى: "لغة من لا ينتظر"، أى: من لا ينتظر الحرف المحذوف، بل يعتبر ما في آخر الكلمة هو الآخر فيسبنيه على الضم.^{٥٥}

• المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم على ثلاثة أنواع: اسم صحيح الآخر، واسم معتل الآخر، وصفة.

والمراد هنا اسم الفاعل واسم المفعول ومبالغة اسم الفاعل.

فإن كان المضاف إلى الياء اسماً صحيح الآخر، غير أب ولا

أم، فالأكثر حذف ياء المتكلم والإكتفاء بالكسرة التي قبلها، كقوله

تعالى: يا عباد فالتقون.^{٥٦} ويجوز إثباتها ساكنة أو مفتوحة كقوله عز

وجل: يا عباد لا خوف عليكم^{٥٧}، وقوله: يا عبادى الذين أسرفوا على

أنفسهم.^{٥٨} ويجوز قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً، كقوله تعالى: يا

حسرتى على ما فرطت في جنب الله.^{٥٩}

^{٥٥} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٥٢

^{٥٦} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٢٦

^{٥٧} القرآن الكريم، سورة: الزخرف، آية: ٦٨

^{٥٨} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٥٣

^{٥٩} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٥٦

وإن كان المضاف إلى "الياء" معتل الآخر، وجب إثبات الياء مفتوحة لا غير، نحو: يا فتى. يا حامى.

وإن كان المضاف إليها صفة صحيحة الآخر، وجب إثباتها ساكنة أو مفتوحة، نحو: يامكرمى. يا مكرمى.

وإن كان المضاف إليها أبا وأما، جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر، فتقول: يا أب ويا أم. يا أبى ويا أمى. يا أبى وأمى. يا أبا ويا أما، ويجوز فيه أيضا حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء التأنيث مكسورة أو مفتوحة، نحو: يا أبت ويا أمت. يا أبت ويا أمت. ويجوز إبدال هذه التاء هاء في الوقف، نحو: يا أبه ويا أمه.

وإن كان المنادى مضافا إلى مضاف إلى ياء المتكلم، فالياء ثابتة لا غير، نحو: يا ابن أخى. يا ابن خالى إلا إذا كان (ابن أم) أو (ابن عم) فيجوز إثباتها، والأكثر حذفها والإجتزاء عنها بفتحة أو كسرة. وقد قرئ قوله تعالى: قال ابن أم إن القوم استضعفوني^{٦٠}، وقوله: قال يا بنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي^{٦١}، بالفتحة وبالكسر. فالكسر على نية الياء المحذوفة، والفتح على نية الألف المحذوفة التي أصلها ياء المتكلم. ومثل ذلك يقال في (يا ابن عم).^{٦٢}

^{٦٠} القرآن الكريم، سورة: الأعراف، آية: ١٥٠

^{٦١} القرآن الكريم، سورة: طه، آية: ٩٤

^{٦٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٤٧-٥٤٨

● نداء ما فيه (ال)

إذا أريد نداء ما فيه (ال)، يؤتى قلبه بكلمة "أيها" للمذكور، و"أيته" للمؤنث. وتبقيان مع التثنية والجمع بلفظ واحد، مراعى فيهما التذكير والتأنيث، أو يؤتى باسم الإشارة. فالأول كقوله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ" والثاني نحو: "يا أيته المرأة" إلا إذا كان المنادى لفظ الجلالة. لكن تبقى "ال" وتقطع همزها وجوبا. والأكثر معه حذف حرف النداء والتعويض منه بحميم مشددة مفتوحة، للدلالة على التعظيم نحو: "اللهم ارحمنا". ولا يجوز أن توصف "اللهم"، لا على اللفظ ولا على المحل، على الصحيح، لأنه لم يسمع.^{٦٣}

١. حذف حرف النداء

من أحرف النداء ما لا يصح حذفها. ويصح حذف حرف النداء، إذا كان "يا" دون غيره حذفاً لفظياً فقط، مع ملاحظة تقديره.^{٦٤}

كقول تعالى: "رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً".^{٦٥} وأما هذه الآية التي تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا" مستتر. والمنادى هو لفظ الجلالة هو رب، والتقدير "يا رب".

^{٦٣} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ١٥٣-١٥٤

^{٦٤} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ٣

^{٦٥} القرآن الكريم، سورة: نوح، آية: ١٦

وكذلك قول تعالى: "يوسف أعرض عن هذا".^{٦٦}
 في الآية السابقة تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو حرف
 "يا" مستتر. والمنادى هو كلمة "يوسف"، والتقدير "يا يوسف".
 'ولا يصح حذف حرف النداء "يا" في مواقع معينة.^{٦٧} وأشهرها
 'فيما يأتي:

١. في المنادى مندوب هو نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه.^{٦٨}

كقول تعالى: يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله.^{٦٩}
 وأما هذه الآية التي تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو
 حرف "يا". والمنادى هو كلمة "حسرتا".
 ٢. المنادى المستغاث هو نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة، كقول
 الشاعر:

يا لقومى، ويا لأمثال قومى # لأناس عتوهم في ازدياد.^{٧٠}
 وأما هذه العبارة التي تشتمل على النداء والمنادى،
 فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "لقومى". واللام هو
 حرف جر زائد وهو في محل نصب على أنه المنادى.

^{٦٦} القرآن الكريم، سورة: يوسف، آية: ٢٩

^{٦٧} عباس حسن، النحو الوائى، ج: ٤، ٣

^{٦٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٥٠

^{٦٩} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٥٦

^{٧٠} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٤٩

٣. المنادى المتعجب منه هو كالمنادى المستغاث في أحكامه. المثال:
يا للماء ! يا ماء ! يا ماء !^{٧١} في المثال السابق وجد النداء
والمنادى، فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة للماء، ماء،
ماء.

٤. المنادى البعيد هو من يعين لاستدعاء المخاطب البعيد حسا أو
معنى.^{٧٢} المثال:

يا صادحا يشدو على فنن # رحماك، قد هيجت لى شجنى.^{٧٣}
وأما هذه العبارة التي تشتمل على النداء والمنادى،
فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "صادحا".

٥. المنادى النكرة غير المقصودة هي الباقية على إهامها وشيوعها
كما كانت قبل النداء. ولا تدل معه على فرد معين مقصود
بالمناداة. المثال:

يا عاقلا تذكر الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا.^{٧٤}

٦. المنادى ضمير المخاطب هو الضمير يعود إلى المنادى المخاطب

عند من يميز ندائه. المثال: يا أنت، يا خير الدعاة للهدى ليك
داعيا لنا وهاديا.^{٧٥}

^{٧١} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٥٠

^{٧٢} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ١

^{٧٣} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ٣

^{٧٤} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ٣٠

^{٧٥} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ٣

وأما هذه العبارة التي تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "أنت". فلا يصح حذف حرف النداء من المنادى ضمير المخاطب لأن القصد إطالة الصوت، والحذف ينافيه.

٧. نداء لفظ الجلالة هو النداء غير المختوم بالميم المشددة.

المثال: يا الله.^{٧٦} همزته همزة قطع أو وصل. لا يصح حذف حرف النداء فيها. لأن المنادى لفظ الجلالة.

وقل حذفه من اسم الإشارة، إن أكثر نحويين منعه. فذلك ظاهر في قوله تعالى: ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم.^{٧٧}

وأما هذه الآية التي تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "هؤلاء". وكذلك قول الشاعر:

إذا هملت عيني لما قال صاحبي # بمثلك هذا، لوعة

وعرام.^{٧٨} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما هذا البيت الذي تشتمل على النداء والمنادى، فالنداء هو حرف "يا" مستتر. والمنادى هو كلمة "هذا".

وقل حذفه من اسم جنس لمعين. كقول الشاعر:

أطرق كرا، أطرق كرا # إن النعام في القرى.^{٧٩}

^{٧٦} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ٣

^{٧٧} القرآن الكريم، سورة: البقرة، آية: ٨٥

^{٧٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٤٥

وأما هذه العبارة التي تشتمل على النداء والمنادى،
فالنداء هو حرف "يا". والمنادى هو كلمة "كرا".

٩



^{٧٩} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ٥٤٦

المبحث الثاني

أ. مفهوم سورة النمل

سورة النمل مكية، وهي ثلاث وتسعون آية. ومعنى السورة: النمل جمع "نملة" وهي حشرة معروفة وهو مشهور بجمع الغذاء، وينتشر في أنحاء العالم وبأنواع مختلفة وكثيرة. و"النملة" يلفظ بفتح النون وسكون الميم وبضم الميم أيضا ولا يجوز لفظه بكسر الميم لأن هذه اللفظة معاني أخرى، منها النمام أي اسم فاعل للفعل (نمل-ينمل-نملا) أي: نَمَّ بمعنى: وشى بالكذب واسم الفاعل منه هو نمل- فعل، بمعنى فاعل - ويأتي بمعنى: المكان الذي يكثر فيه النمل. أما "الأنملة" من الأصابع فهي رعوس الأصابع وجمعها: أنامل أي العقدة وبعضهم يقول: رعوس الأصابع قال الفيومي: قال الأزهري: الأنملة هي المفصل الذي فيه الظفر وهي يفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكاه بثلاث الهمزة والميم.^{٨٠}

^{٨٠} عبد الواحد الشيلخي، بلاغة القرآن الكريم. (مجهول المكان: مكتبة دنديس، ٢٠٠١)، ٢٩٥

● تسميتها:

سميت سورة النمل لإيراد قصة وادي النمل فيها، ونصيحة غلة منها بقية النمل بدخول جحورهن، حتى لا يتعرضن للدهس من قبل جند سليمان عليه السلام دون قصد، ففهم سليمان الذي علمه الله منطق الطير والدواب كلاهما، وتبسم ضاحكا من قولها، ودعا ربه أن يلهمه شكره على ما أنعم به عليه.^{٨١}

ورد ذكر اللفظة ثلاث مرات في آية واحدة فسميت إحدى سور القرآن الكريم بسورة "النمل" وهي الآية الكريمة الثامنة عشرة من السورة الشريفة المذكورة ونصّها: (حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُم لَّا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمُنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) صدق الله العظيم بمعنى: وهم لا يشعرون بكم فحذفت صلة الفعل اختصارا كما حذفت الياء من واد النمل، لأنها موصولة بالإضافة وبقيت الكسرة دالة عليها ووردت لفظة "نملة" في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يتحدث عن الرياء فقال: ((الرياء أخفى من ديب النملة السوداء في ليلة المظلمة على المسح الأسود)) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ذلك لأن اجتناب الرياء صعب إلا على المرتضين بالإخلاص والرياء: هو شعبة من الشرك. وعلى ذكر ((سليمان)) الوارد ذكره في الآية الكريمة آنفا قال ابن عباس رضي الله عنه: خير سليمان بين العلم والمال والملوك فاختر العلم فأعطي المال والملك معا.^{٨٢}

^{٨١} الدكتور وهبت الزحيلي، التفسير المنير. (بيروت: دار الفكر المعاصر، مجهول السنة)، ٢٥٢

^{٨٢} عبد الواحد... بلاغة القرآن الكريم، ٢٩٥

(وقال في أو آخر الشعراء: (وإنه لتزِيل رب العالمين) (وما
تزلت به الشياطين) وقال هنا: (تلك آيات القرآن) أي الذي
هو تزِيل رب العالمين.

٥. تلتقي السورتان في بيان وحدة القصد من القصص القرآني،
وهو تسليّة الرسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه من
أذى قومه، وإعراضهم عنه.^{٨٣}

● مشتملاتها:

هذه السورة المكية تتفق مع أغراض السور المكية في بيان
أصول العقيدة: وهي التوحيد، والنبوة، والبعث، وإثبات كون
القرآن الكريم منزلاً من عند الله العزيز الحكيم.

وإسهاما في توضيح تلك الأغراض أبانت السورة معجزة

النبي محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة، وهي تزِيل القرآن المجيد
هدى ورحمة وبشرى للمؤمنين. ثم سردت وقائع مثيرة من

قصص الأنبياء: موسى، وداود، وسليمان، وصالح، ولوط، عليهم
السلام، تبين مدى ما تعرّض له موسى وصالح، ولوط، من أذى
أقوامهم، وتكذيبهم برسالاتهم، وإنزال العقاب الأليم بهم، وتنبيه
إلى ما أنعم الله به على داود وسليمان من النعم العظمى، بهبة

^{٨٣} المذكور وهيت...، التفسير المنير، ٢٥٣

● مناسبتها لما قبلها

تظهر صلة هذه السورة بما قبلها من وجوه:

١. أنها كاللتمة لها في بيان بقية قصص الأنبياء، وهي قصة داود وسليمان عليهما السلام.

٢. أن فيها تفصيلاً لما أجمل في سورة الشعراء من القصص النبوي، وهي قصة موسى في الآيات (٧-١٤) وقصة صالح في الآيات (٤٥-٥٣) ولوط في الآيات (٥٤-٥٨).

٣. نزلت هذه السور الثلاث (الشعراء، النمل، القصص) متتالية على هذا الترتيب، وذلك كاف في ترتيبها في المصحف على هذا النحو. روي عن ابن عباس وجابر بن زيد في ترتيب نزول السور: أن الشعراء، ثم طس، ثم القصص. كما يوجد تشابه بينها في البداية والافتتاح (طسم، الشعراء، طس، النمل، طسم، القصص) ولعل التشابه بين الأولى والثالثة، والاختلاف الجزئي في الثانية دليل على تأكيد المقصود بهذه الحروف المقطعة وهو تحدي العرب بالقرآن الذي تكوّن من حروف لغتهم المترتبة في جمل، بزيادة أحياناً ونقص أحياناً من تلك الحروف.

٤. كذلك وجد التشابه الموضوعي بينهما في وصف القرآن وتزييله من عند الله، لأنه قال في بداية الشعراء: (تلك آيات الكتاب المبين) وقال هنا: (تلك آيات القرآن وكتاب مبين

النبوة والملك والسلطان، وتستخير الجن والإنس والطير، وإذعان الملكة بلقيس لدعوة سليمان.

وفي هذا حكمة بالغة لأصحاب السلطة هي اتخاذ السلطان والنفوذ سبيلا للدعوة إلى الله جل جلاله.^{٨٤}

سورة النمل هي إحدى سور ثلاث نزلت متتالية، ووضعت في المصحف متتالية وهي "الشعراء، النمل، والقصاص" ويكاد يكون منهاجها واحداً، في سلوك مسلك العظة والعبرة، عن طريق قصص الغابرين.

تناولت السورة الكريمة القرآن العظيم، معجزة محمد الكبرى، وحجته البالغة إلى يوم الدين، فوضحت أنه تتريـل من حكيم عليم، ثم تحدثت عن قصص الأنبياء بإيجاز في البعض، وإسهاب في البعض، فذكرت بالإجمال قصة "موسى" وقصة "صالح" وقصة "لوط" وما نال أقوامهم من العذاب والنكال، بسبب إغراضهم عن دعوة الله، وتكذيبهم لرسله الكرام.

وتحدثت بالتفصيل عن قصة "داود" وولده "سليمان" وما أنعم الله عليهما من النعم الجليلة، وما خصمها به من الفضل الكبير

^{٨٤} الدكتور وهبت....، التفسير المنير، ٢٥٤

بالجمع بين النبوة والملك الواسع، ثم ذكرت قصة "سليمان مع بلقيس" ملكة سبأ.^{٨٥}

وأنكرت السورة بعدئذ على المشركين تكذيبهم بالبعث والحشر والنشور، وألزمت بني إسرائيل بالاحتكام إلى القرآن في خلافاتهم وخصوماتهم، وتحدثت عن أشراط الساعة، كخروج دابة الأرض، وحشر فوج من كل أمة، وتسيير الجبال، ثم ذكرت بالنفخ في الصور الجمع الناس ومجيئهم داخرين صاغرين لله تعالى. وختمت السورة بتصنيف الناس إلى سعداء أبرار، وأشقياء فجار، وجزاء كل بما يستحق خيرا أو شرا، وإعلام المشركين بوجوب عبادة الله وحده، والتخلي عن عبادة الأصنام والأوثان، والألتزام بمنهج القرآن ودستوره في الحياة، لأنه نور وهداية، ومن اهتدى فلنفسه ومن ظلّ فعليها، وتعريفهم بآيات الله العظمى في وقت لا ينفعهم فيه شيء غير الإيمان بالله وحده، وتعرضهم للجزاء الحتمي عن جميع أعمالهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والخلاصة: أن ماذكر في هذه السورة يدعو إلى المبادرة إلى الإيمان بالله تعالى ربا وإلهها

لا شريك له، والتصديق بالبعث طريقا لإنصاف الخلائق، واتخاذ القرآن نبراسا ودستورا للحياة الإنسانية.^{٨٦}

^{٨٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الجزء الثاني، (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ٣٦٧.

^{٨٦} الدكتور وهبت...، التفسير المنير، ٢٥٤.

● فضل قراءة السورة: قال فخر الكائنات رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ سورة النمل كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق سليمان وكذّب به وهود وشعيب وصالح وإبراهيم ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله)) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث الشريف نوّنت الأسماء هو وشعيب وصالح لأنها أسماء عربية ومنع الاسم إبراهيم من الصرف للعلمية والعجمة.^{٨٧}

● مضمونها

وأما المضمون الذي ورد في سورة النمل فهو كما يلي :

١. يبين أن الحياة في الدنيا لحظة والحياة في الآخرة خالدة.

عاش الانسان في هذه الدنيا مدة قصيرة وسيقتل إلى

جوار خالقه العظيم، والحياة في الدنيا ليست مثالية ولا

قيمة لها بالمقارنة مع الآخرة.

٢. يبين عن تكبر فرعون في الدنيا.

ادعى فرعون إلهها في الدنيا وهو علا في الأرض، وأمر

جيوشه أن يذبخوا أبناء بني إسرائيل ويستحيوا نساءهم.

٣. يبين خصائص الهدد.

^{٨٧} عبد الواحد...، بلاغة القرآن الكريم، ٢٩٦

٤. يبين دعاء التوبة للملكة بلقيس.
- في هذه السورة يبين دعاء التوبة ملكة بلقيس إلى الله بعد أن عرفت عظمة الله و نبوة سليمان.
٥. يحكى عن سليمان وملكة سبا أو بلقيس.
٦. يبين عن الاكتشافات الأثرية من ثمود.
٧. يبين عن زيادة النعمة لمن يشكرون بما آتاه الله.
٨. يبين عن أجيال الكافرين والمنكرين السابقين.
٩. يبين عن القرآن رحمة للمؤمنين.
١٠. يبين عن سر التوكل على الله.^{٨٨}

⁸⁸ Kementerian agama RI, Syaamil al-Qur'an. Jakarta: PT Sygma examedia, 2010), 752-768

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه تلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي يستخدمه الباحثة هي المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين⁸⁹. وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع الوصف التحليلي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطها وتوضحها من المصادر الأولى⁹⁰. والبيانات الثانوية في هذا البحث هي مصادر الأولية مأخوذة من المراجع الأخرى هي الكتب المتعلقة بالنحوية.

⁸⁹ . Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, 2,2 Bandung, ٢٠٠٧, 200

⁹⁰ . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2007, 137

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث أدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب وغير ذلك^{٩١}.
- طريقة وثائقية هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل

الكمية عند ميلس وهو بيرمان ويتكون تحليل البيانات من ثلاث

خطوات، وهي^{٩٢}:

- تنظيم البيانات: الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الإحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في استحاليات المكتوبات في الميدان.

^{٩١} . Lexy Moleong, *op cit*, 6

^{٩٢} . Sugiono, *op cit*, 236

- عرض البيانات: يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- استنتاج البيانات: والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي سورة النمل التي تستعمل حرف النداء.

- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن استعمال النداء في سورة النمل من حيث أقسامها ومعناها (التي تم جمعها وتحليلها) بسورة النمل التي تستعمل النداء.

- مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن استعمال النداء في سورة النمل (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مراحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- مراحل التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

كان النداء الذي وجدت الباحثة في سورة النمل عدده عشرة بأعراض المتنوعة، منها: معناه الإغراء والإستغائة والتحير والتذكر والاختصاص، وأما تفصيله فكما يلي:

١. يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "موسى" هي مفرد العلم. حكمه مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ضمة يمنع من ظهورها للتعذر. تدل على المعنى الاختصاص للتفاخر. أي قصر حكم أسند إلى ضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده ليبين المقصود منه. ومعناه أنا الله القوي القادر، العزيز الذي لا يقهر، الحكيم الذي يفعل كل شئ بحكمة وتديير. وإنه النداء الذي يتجاوب به الكون كله، وتتصل به العوالم والأفلاك، ويخشع له الوجود كله وترتعش له الضمائر والأرواح. النداء الذي تتصل فيه السماء بالأرض، وتتلقى الذرة الصغير دعوة خالقها الكبير، ويرتفع فيه الإنسان القاني الضعيف إلى مقام المناجاة بفضل من الله.

٢. وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدَبِّرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا تَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "موسى" هي مفرد العلم. حكمه مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ضمة يمنع من ظهورها للتعذر. تدل على المعنى الزجر. ومعناه أقبل ولا تخف لأنك بحضرتي، ومن كان فيها فهو آمن، أي فأنت مكلف بالرسالة. والرسول لا يخافون في حضرة ربهم وهم يتلقون التكليف.

٣. وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ ۖ وَقَالَ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "الناس" هي مفرد للجنس. حكمه ضمة بغير تنوين أو على ما ينوب عنه. وتدل على معنى الاختصاص للتفاخر أي قصر حكم أسند إلى ضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده لبيان المقصود منه. ومعناه إن ما أعطيناه وما خصنا الله به من أنواع النعم، هو الفضل الواضح الجلي، قاله على سبيل الشكر والمحمدة، لا على

سبيل العلوّ والكبرياء، أي تحدثا بنعمة الله، وإظهارا لفضله، لا مباهاة ولا تنفجا على الناس.

٤. حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأْتِيهَا النَّملُ
أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "النمل" هي مفرد للجنس. حكمه ضمة بغير تنوين أو على ما ينوب عنه. وتدل على معنى التحير. ومعناه قالت إحدى النملات لرفيقاتها: ادخلوا بيوتكم، خاطبتهم مخاطبة العقلاء، لأنها أمرهم بما يؤمر به العقلاء. ولا يكسر نكم سليمان وجيوشه بأقدامهم وهم لا يشعرون بكم، ولا يريدون حطمتكم عن عمد، حذرت ثم اعتذرت، لأنها علمت أنه نبي رحيم، فسمع سليمان كلامها وفهم مرامها.

٥. فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَلِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ



وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا مستتر" والمنادى هو كلمة "رب" هي مضاف. حكمه منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة في محل نصب، منع من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة تقديره: يا ربّي. تدل على المعنى الإستغاثية أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. ومعناه ألهمني ووفقني لشكر نعمائك وأفضالك، التي أنعمت بها علي وعلى أبوي ووفقني لعمل الخير الذي يقربني منك، والذي تحبه وترضاه وأدخلني الجنة دار الرحمة، مع عبادك الصالحين المتقين.

٦. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "الملأوا" هي مفرد للجنس. حكمه ضمة بغير تنوين أو على ما ينوب عنه. وتدل على معنى التحير. ومعناه تخيرهم أنه ألقى إليها كتاب. ومن هذا نرجح أنها لم تعلم من ألقى إليها الكتاب، ولا كيف ألقاه.

٧. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا

حَتَّى تَشْهَدُوْنَ ﴿٢٨﴾

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "الملأوا" هي مفرد للجنس. حكمه ضمة بغير تنوين أو على ما ينوب عنه. وتدل على معنى التحير. ومعناه في هذا تبدو سمة الملكة الأريية، فواضح منذ اللحظة الأولى أنها أخذت بهذا الكتاب الذي ألقى إليها من حيث لا تعلم، والذي يبدو فيه الحزم والاستعلاء، وقد نقلت هذا الأثر إلى نفوس الملأ من قومها.

٨. قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِيْهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي

مُسْلِمِينَ ﴿٢٩﴾

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "الملأوا" هي مفرد للجنس. حكمه ضمة بغير تنوين أو على ما ينوب عنه. وتدل على معنى الاستغاثة أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. ومعناه قال سليمان لأشرف من حضره من جنده: أيكم يأتيني بسريرها المرصع بالجواهر؟ قبل أن تصل إليّ مع قومها مسلمين؟ وقال عفريت من الجن: أنا آتيك به قبل أن تقوم من

مقامك. وإني عليه لقوي أمين. قال الذي عنده علم من الكتاب: أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك.

٩. قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ^ط فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ

عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ^ط قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا مستتر" والمنادى هو كلمة "رب" هي مضاف. حكمه منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة في محل نصب، منع من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة تقديره: يا ربّي. تدل على المعنى الاستغاثية أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. ومعناه قالت بلقيس حيثئذ: ربّ إني ظلمت نفسي بالشرك، وعبادة الشمس وتابعت سليمان على دينه، فدخلت في الإسلام مؤمنة برب العالمين.

١٠. قَالَ يَبْقُومِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ^ط لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ 

وأما هذه الآية فتشتمل على النداء والمنادى، والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة "قوم" هي مضاف. حكمه منصوب وعلامة

نصبه فتحة مقدره في محل نصب، منع من ظهورها حركة المناسبة لياء
المتكلم المحذوفة تقديره: يا قومي . تدل على المعنى إغراء أي ترغيب
المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه قال لهم صالح بطريق التلطف
والرفق: يا قوم لم تطلبون العذاب قبل الرحمة؟ ولأي شيء تستعجلون
بالعذاب، ولا تطلبون الرحمة؟.

الجدوال لأحوال معاني النداء وأقسام المنادى في سورة النمل

رقم	اللفظ	أدوات النداء	المعنى المقصود	أقسام المنادى
١.	يٰمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾	يا	الاختصاص للتفاخر	مفرد العلم
٢.	وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠١﴾	يا	الزجر	مفرد العلم

مفرد للجنس	الاختصاص للتفاخر	يا	٣. وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَتَائِيهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾
مفرد للجنس	التحير	يا	٤. حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَائِيهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا

			يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾	
مضاف	الإستغاثه	يا مستتر	٥. فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْمُتَّحِينَ ﴿١٩﴾	
مفرد للجنس	التحير	يا	٦. قَالَتْ يَتَايَأُ آلْمُلُوكُ إِنِّي الْإِنْفَىٰ إِلَىٰ كِتَابِ كَرِيمٍ ﴿٢٠﴾	
مفرد للجنس	التحير	يا	٧. قَالَتْ يَتَايَأُ آلْمُلُوكُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا	

			كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٦﴾	١
مفرد للجنس	الإستغاثة	يا	٨. قَالَ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيْكُمُ يَأْتِيْنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِيْنَ ﴿٣٨﴾	
مضاف	الإستغاثة	يا مستتر	٩. قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾	

١٠	قَالَ يَنْقُومِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦١﴾	يا	الإغراء	مضاف
----	---	----	---------	------

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن يبحث الباحثة من الباب المذكور وصلت الباحثة إلى الباب الخامس وهو الخلاصة عن استعمال النداء في سورة النمل من حيث أنواع واستعماله.

- أما التحليل النداء المضمون في سورة النمل فوجدت الباحثة أن أدوات النداء المستعملة فيها هي حرف "يا" فحسب المذكورة والمخدوفة. أما الباء المذكورة فتكون في ثمانية مواضع، والمخدوفة فيها تقع في موضعين. وفي هذه السورة لم يوجد أدوات النداء: همزة، أي، أيا، هيا، آي، آ، وا.

- كان النداء في سورة النمل عدده عشرة بالمعاني المقصودة المختلفة وهي المعنى غير الحقيقي. وأما المعاني غير الحقيقي هي الإغراء فتكون في واضع، والإستغاثة فيها تقع في ثلاثة مواضع، والتحير يستخدم في ثلاثة مواضع، والزجر يستخدم في واضع، والاختصاص للتفاخر تكون في موضعين، وفي هذه السورة لم يوجد الندبة، التحسر، التعجب، والتذكر.

- ينقسم المنادى في سورة النمل على ثلاثة أقسام وهو المفرد العلم، والمضاف، والمفرد للجنس. أما المنادى المفرد العلم فتكون في

موضوعين، والمنادى مفرد للجنس تكون في تقع في خمسة مواضع،
والمنادى مضاف يستخدم في ثلاثة مواضع. وفي هذه السورة لم
توجد منادى شبيه بالمضاف ونكرة المقصودة ونكرة غير المقصودة.

ب. التوصيات والإقتراحات

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وبعد،
لقد أتمت الباحثة كتابة رسالتها الجامعية بعون الله وتوفيقه. فنرجو أن يكون
زيادة في العلم والهدى ولو كانت هذه الرسالة ما زالت كثيرا النقائص وبكل
ما قدمنا حاولنا أن نلقي الضوء على جوانب استعمال النداء في سورة النمل.
أما النصوص المعروضة في هذا البحث. فقد اقتطفنا بقدر الكفاية من الكتب
المختلفة. وكنا نفتخر بأن هذا البحث ما زال ينتظر المزيد من الدراسة
والتنقيب، لذلك نرجو ممن يهيمه الأمر أن يتكرم بتقديم النقد والملاحظة في
تصويبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخيرا نتضرع إلى الله تعالى شاكرة له على فضله الجزيل وراجيا أن
يجعل هذه الرسالة نافعة لكل اطلع عليها. والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

الزحيلي، الدكتور وهبت. التفسير المنير، بيروت: دار الفكر المعاصر مجهول السنة.

الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠، مجهول السنة.

أحمد جاد الكريم، عبد الله. الإيضاح في نحو مختار الصحاح، القاهرة: مكتبة الأداب مجهول السنة.

الشيخلي، بهجت عبد الواحد. بلاغة القرآن الكريم، عمان: مكتبة دنديس، ٢٠٠١.

مألف، لويس. المنجد في اللغة و الأعلام، بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٩٨٧م.

الغلاييني، شيخمصطفى. جامع الدروس العربية، بيروت، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م.

المخزومي، الدكتور مهدي. في النحو العربي قواعد وتطبيق، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٦م.

حسن، عباس. النحو الوافي الجزء الأول، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٦م.

ومصطفى أمين، علي الجارم. البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، ١٩٥١م.